

النهاية في غريب الأثر

{ سور (ه) } في حديث جابر رضي الله عنه [أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه : قوموا فقد صنع جابر سؤرا] أي طعاما يدعو إليه الناس . والله فظة فارسية .

(ه) وفيه [أتُحِبُّين أن يُسَوَّوْكَ الرَّكْبُ اللّهُ بِسُوءَارَيْنِ من نارٍ] السُّوَارُ من الحُلِيِّ معروفٌ وتكسر السين وتُضمُّ . وجمعه أسورة ثم أساور وأساورة . وسوَّرتُه السُّوَارَ إذا ألْبَسْتَه إيَّاه . وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث صفة الجنة [أخذه سؤوارُ فَرَح] السُّوَار بالضم : دَبِيبُ الشَّراب في الرَّأْس : أي دَبَّ فيه الفَرَحُ دَبِيبَ الشَّرَاب .

- وفي حديث كعب بن مالك [مَشَيْتُ حَتَّى تَسُوَّرتُ جَدَارَ أَبِي قَتَادَةَ] أي عِلَاوَتُهُ . يقال تَسُوَّرتُ الحائط وسوَّرتَه .

(س) ومنه حديث شَيْبَةَ [لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ أُسَوَّوْرَهُ] أي أُرْتَفِعَ إِلَيْهِ وَآخَذَهُ .

- ومنه الحديث [فَتَسَاوَرْتُ لَهَا] أي رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي .

(س) وفي حديث عمر [فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ] أي أُوَاثِبُهُ وَأَقَاتِلُهُ .

- ومنه قصيد كعب بن زهير : .

إِذَا يُسَاوِرُ قِرْنَائاً لَا يَحِلُّ لَهُ ... أَنْ يَتَرُكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُول (الرواية في شرح ديوانه 22 : مغلول) .

(ه) وفي حديث عائشة رضي الله عنها [أَنَّهَا ذَكَرَتْ زَيْنَبَ فَقَالَتْ : كُلُُّّ خِلَالِهَا

مَحْمُودٌ (في الأصل : محمودة وأثبتنا ما في أ والهروي واللسان) ما خلا سَوْرَةً من غَرْبٍ [أي ثَوْرَةً (في الأصل واللسان : سورة وأثبتنا ما في أ والدر النثير والهروي) من حَدَّةٍ . ومنه يقال للمُعَرَّبِ سَوَّارٌ .

- ومنه حديث الحسن [ما مَشَنَ أَحَدٌ عَمَلٍ إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ] .

(ه) وفيه [لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ أَنْ لَا تَنْقُضَ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ سُورَ رَأْسِهَا] أي أَعْلَاهُ وَكُلُُّّ مُرْتَفِعٍ سُورٌ . وفي رواية [سُورَةُ الرَّأْسِ] ومنه سُورُ الْمَدِينَةِ .

ويروى [شَوَى رَأْسِهَا] جمع شَوَاةٍ وهي جِلْدَةُ الرَّأْسِ . هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ . وقال الخطَّابِيُّ : وَيُروى سُورَ الرَّأْسِ . وَلَا أَعْرِفُهُ . وَأُراهَ شَوَى الرَّأْسِ جمع شَوَاةٍ . قَالَ بَعْضُ

الْمَتَأَخِّرِينَ : الرَّوَّاءُ يَتَّانُ غَيْرَ مَعْرُوفَتَيْنِ . وَالْمَعْرُوفُ [شُؤُونُ رَأْسِهَا] وَهِيَ أَصُولُ

الشَّعَرِ . وَطَرَائِقُ الرَّأْسِ (فِي اللِّسَانِ : طَرَائِقُ النَّاسِ)

